

## النهاية في غريب الأثر

{ جسس } . . . فيه [ لا تجسس سؤوا ] التَّجَسُّسُ سُجُومٌ بِالْجِيمِ : التَّفْتِيشُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الشَّرِّ . وَالْجَسَّاسُ : صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ . وَالذَّامُوسُ : صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ . وَقِيلَ التَّجَسُّسُ بِالْجِيمِ أَنْ يَطْلُبَ لِدَغِيرِهِ وَبِالْحَاءِ أَنْ يَطْلُبَ لِدَغِيرِهِ لِنَفْسِهِ . وَقِيلَ بِالْجِيمِ : الدِّبْحَةُ عَنْ الْعَوْرَاتِ وَبِالْحَاءِ : الْاسْتِمَاعُ وَقِيلَ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ فِي تَطَلُّبِ مَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ .

( س ) ومنه حديث تميم الدَّارِي [ أنا الجسساسة ] يعني الدَّابَّةَ الَّتِي رَأَاهَا فِي جَزِيرَةِ الْبَحْرِ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجَسُّسُ الْأَخْبَارِ لِلدَّجَالِ